

فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر قواعد الموسيقى العربية

أ.م.د/ أمل محمد توفيق محمد*

مقدمة البحث:

من أهم الضروريات الحالية لتقدم المجتمعات العصرية الإهتمام بالثروة البشرية حتى يتحقق الرقي ومواكبة التطورات ومستجدات العصر المتلاحقة وهذا بدوره انصب على عملية التدريس حيث شهدت عملية التدريس في جميع مستوياتها اهتمام القائمين عليها في العديد من الدول باكتشاف وتجريب الطرق والوسائل الحديثة للإنتقال من الطرق المعتادة إلى طرق تتناسب مع عقل الإنسان وكيفية عمله وذلك للوصول بالعلم إلى مستوى من الكفاءة والفعالية في أداءه^(٢).

لذا كانت الحاجة لاستخدام إستراتيجيات وطرق متنوعة تؤدي إلى نمو القدرات والتفكير والمهارات العملية وربطهما بالمعلومات والحقائق لدى المتعلم بصورة مترابطة ومتكاملة وذلك لتحقيق أكبر قدر ممكن من التعلم.

وبالنظر إلى طرق التدريس السائدة نجد أن معظمها يركز على النصف الأيسر من المخ الذي يتناول المنطق والقوائم والأرقام والكلمات والتحليل و كليهما مهارات تعني بالتفكير المنطقي، كما يقل أيضا استخدام النصف الأيمن من المخ الذي يهتم بالألوان والخيال والأبعاد والمساحات وهذا غالبا من مهارات التفكير الإبداعي ولذلك فإن اختصار المنهج على استخدام أنشطة تشغيل قدرات أحد نصفي المخ يؤدي إلى إضعاف وتعطيل نمو النصف الآخر^(٣).

وتعد الخرائط الذهنية إستراتيجية تعمل على تفعيل دور كلا من النصفين العقلي البشري بصورة متكاملة يتناغم فيها النصف الأيمن مع الأيسر وذلك لما تحويه الخرائط من الفاظ ورسومات وصور فالخرائط الذهنية تشرك شقي المخ لأنها تستخدم الصور والألوان

* أستاذ الموسيقى العربية المساعد "آلة العود" بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة أسيوط.

(٢) بدرية حسين علي حسن: أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية العدد ٧٩، ٢٠٢٠، ص ٢٦٦.

(٣) فاطمة محمد البهنساوي: استخدام الخرائط الذهنية Mind Map في تنمية الإبداع الموسيقي لطالب التربية الموسيقية، ورقة عمل، المؤتمر الثالث كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ٢٠١٦، ص ٣٨.

والخيال وكلها مهارات تمثل الشق الأيمن بالإضافة إلى الكلمات والأعداد وهي تمثل الشق الأيسر من الدماغ، ولهذا تشير الأبحاث المعاصرة إلى ضرورة تخطيط المناهج وتدريسها على أساس التوازن بين وظائف نصفي المخ معا في تكامل تام^(١). والخرائط الذهنية الإلكترونية من أسهل الطرق التكنولوجية التعليمية فهي أداة تساعد على زيادة الإبداع وتحويل المهام التعليمية التقليدية إلى صورة ممتعة وشيقة، حيث تستخدم في عملية العصف الذهني لتوليد الأفكار وتتابعها مما يساعد على التذكر واستدعاء المعلومات وتحسين الإبداع وتسريع عملية التعلم بالإضافة إلى مناسبتها لروح العصر الحالي حيث قامت الجامعات بتحويل الكتب والمذكرات الورقية إلى إلكترونية وهذا التحول يحتاج إلى إعادة النظر في تقديم المقررات الدراسية بشكل مختلف يناسب ذلك بالإضافة إلى استخدام ممارسات تربوية جديدة في التدريس ومما لا شك فيه أن ينال مجال التربية الموسيقية جانبا من هذا التطور في شتى مقرراته ومن أهم هذه المقررات مقرر قواعد الموسيقى العربية فهو ذو أهمية كبرى في الدراسة الموسيقية المتخصصة للطلاب وذلك لأنه حجر الأساس الذي تبني عليه العديد من مقررات الموسيقى العربية مثل التحليل، التذوق، والصولفيج بالإضافة إلى كونها مادة علمية زاخرة بالكثير من المقامات وفصائلها وأساليب تصويرها، لذا يقع على من يقوم بتدريسها الدور الأهم في انتقاء واختيار الطريقة الملائمة التي تجعل الطالب يفهم، يربط، يحلل، ويقارن ثم يطبق ما تعلمه في مقررات أخرى وتعد إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية من الاتجاهات الحديثة والتي تحقق ذلك الأمر الذي دعا الباحثة إلى استخدامها في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أن الأساليب المتبعة في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية مثل المحاضرة، الإلقاء مع العرض، وغيرها تركز جميعها على النصف الأيسر من الدماغ على الرغم من احتواء هذا المقرر على العديد من المقومات التي تجعله يهتم بالشقين معاً الأيمن والأيسر الأمر الذي دعا الباحثة إلى وضع تصور لتدريس هذا المقرر باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية وذلك لأنها تعمل على تحقيق التعلم الفعّال من خلال إيجابية الطلاب في فهم الروابط والعلاقات بين المقامات وفصائلها ودمج المعارف الجديدة مع

(١) توني بوزان: الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ترجمة مكتبة جرير، ال، مكتبة جرير للطباعة والنشر، ٢٠٠٧، ص ٦٤:٦٣، بتصرف.

المعارف السابقة بالإضافة إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب وسهولة الاستذكار والمراجعة بعد ذلك.

أهداف البحث:

١- وضع تصور مقترح لتدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.

٢- تحسين المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر قواعد الموسيقى العربية.

٣- التعرف على أثر التعلّم باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

أهمية البحث:

قد يسهم هذا البحث في الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في التدريس (الخرائط الذهنية الإلكترونية) في مجال الموسيقى العربية وذلك لدورها الفعال في تسهيل دراسة هذا المقرر بالإضافة إلى ربطها للمعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة بطريقة تُمكننا من الإطلاع عليها دفعة واحدة وبشمولية مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حسب قدراتهم ومهاراتهم بالإضافة إلى إمداد القائمين على تدريس المقرر باستراتيجية جديدة.

فروض البحث:

تفترض الباحثة أنه:

١- يمكن وضع تصور لتدريس مقرر الموسيقى العربية باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الموسيقى العربية لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

١- حدود فنية: بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى العربية.

٢- حدود بشرية: طلاب الفرقة الثانية.

٣- حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

٤- حدود زمنية: العام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

إجراءات البحث

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين حيث تم استخدام مجموعتين من المفحوصين في نفس الوقت وتستخدم المجموعة الثانية والتي تسمى الضابطة كمرجع للمقارنة وأي فروق بين المجموعتين ترجع للمعاملة التجريبية^(١).

وهناك متغيران للتجربة هما:

- المتغير المستقل: وهو تدريس بنود مقرر قواعد الموسيقى العربية باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.
- المتغير التابع: وهو المستوى التحصيلي للطلاب في المقرر.

عينة البحث:

- طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط ويبلغ عددهم مائة طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، وذلك في العام الجامعي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م.

أدوات البحث:

- صور وأشكال الخرائط الذهنية الإلكترونية.
- جهاز عرض البيانات (Data show)
- الاختبار التحصيلي لقياس مستوى الطلاب في مقرر قواعد الموسيقى العربية.
- الطريقة المستخدمة في تدريس المقرر باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.
- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء في الإختبار التحصيلي لمقرر قواعد الموسيقى العربية^(٢).

مصطلحات البحث:

استراتيجية الخرائط الذهنية (Mind Mapping Strategy (E-Mind Map)

هي منهج عقلي فعال وأسلوب سريع يساعد المتعلم من جانب والمعلم من جانب آخر في التنظيم الجيد للبناء المعرفي والمهاري وإضافة معارف جديدة لدى كلٍّ منهما، وترسم خارطة لتوسيع التفكير في موضوع الدراسة من خلال تجزئتها وإضافة بيانات ومعلومات جديدة لما هو موجود في العقل،

(١) ديوبولد ب. فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦، ص ٣٦٤.

وتعمل على تقليل واختصار الكلمات المستخدمة في عرض الموضوع حيث يستخدم المنطق والكلمات القصيرة المعبرة، والخطوط والرسومات^(١).

الخرائط الذهنية الإلكترونية Electronic mind maps

عبارة عن رسوم تخطيطية إبداعية حرة قائمة على برامج كمبيوترية متخصصة تتكون من فروع تتشعب من المركز باستخدام الخطوط والكلمات والرموز والألوان وتستخدم لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات وتتطلب التفكير العفوي عند إنشائها^(٢).

التحصيل الدراسي Academic achievement

مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرة عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة ويتميز بالصدق والثبات والموضوعية^(٣). وتعرفه الباحثة بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في اختبار معين لمقرر دراسي قاموا بدراسته دراسة منتظمة داخل حجرة الدراسة و يتم تقديره بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي المعد لذلك.

ينقسم البحث إلى جزئين

أولاً: الجزء النظري:

ويشمل: (الدراسات السابقة - الخرائط الذهنية الإلكترونية - مقرر قواعد الموسيقى العربية - التحصيل الدراسي)

ثانياً الجزء التطبيقي:

ويشمل: (الدروس المعدة باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية - المعالجة الإحصائية - نتائج البحث والتوصيات - قائمة المراجع - ملخص البحث وملاحقه)

(١) محمد عبد الغني هلال: مهارات التعلم السريع "القراءة السريعة والخريطة الذهنية"، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية، ٢٠٠٧، ص ١٣٨.

(٢) حسين محمد عبد الباسط: الخرائط الذهنية الرقمية وأنشطة استخدامها في التعليم والتعلم، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد ١٢، ٢٠١٣، تم الإسترجاع في ٦ فبراير ٢٠٢٣ من <https://goo.gl/Dk4EEo>.

(٣) حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص ٨٩.

أولاً: الجزء النظري

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

من خلال البحث والاطلاع وجدت الباحثة مجموعة من الدراسات المرتبطة باستخدام الخرائط الذهنية في تدريس بعض المقررات سوف يتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسة الأولى بعنوان "تصور مقترح لاستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية لتدريس مقرر تحليل الموسيقى العالمية"^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آلية تطبيق الخرائط الذهنية في مقرر تحليل الموسيقى العالمية بأنواعها المختلفة، ووضعت صور لمجموعة من الخرائط الذهنية التي توضح ما يجب توافره لدى الطالب لتعلم مهارة التحليل الموسيقي، وعناصر التحليل لأي مدونة موسيقية وتطبيقها وتطبيق الخرائط الذهنية على Minuet Bach No.3 كنموذج للتصور المقترح من قبل الباحثة، واتبعت المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتوصلت في نتائجها إلى تحقيق الأهداف المطلوبة.

الدراسة الثانية بعنوان "أثر الخرائط الذهنية في تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات الخرائط الذهنية من حيث المفهوم والأسس والمبادئ التي تقوم عليها، والكشف عن أثارها في تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مع تصميم برنامج موسيقي قائم على الخرائط الذهنية يتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية، اتبعت المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وتوصلت في نتائجها إلى فعالية الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل الموسيقي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

(١) جاكين جمال ميشيل: تصور مقترح لاستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية لتدريس مقرر تحليل الموسيقى العالمية، مجلة فكر وإبداع، كلية البنات، جامعة عين شمس، فبراير ٢٠١٦.

(٢) بدرية حسن علي حسن: أثر الخرائط الذهنية في تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٧٩)، نوفمبر ٢٠٢٠.

الدراسة الثالثة بعنوان "نموذج مقترح قائم على توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مفاهيم قواعد الموسيقى الغربية"^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع نموذج مقترح قائم على توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية ليساعد في تحقيق بعض أهداف قواعد تدريس الموسيقى الغربية بالإضافة إلى مسايرة الاتجاهات الحديثة في التدريس، اتبعت المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتوصلت في نتائجها إلى أن النموذج المقترح من قبل الباحثة يفيد في اكتساب المفاهيم وتنميتها.

الدراسة الرابعة بعنوان "فعالية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس"^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات الخرائط الذهنية وأهدافها وأهميتها وأثرها في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس، اتبعت المنهج التجريبي وتوصلت في نتائجها إلى أن استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية قد ساهمت في تنمية واستفادة أفراد عينة البحث في الأناشيد المدرسية.

تعليق على الدراسات السابقة

إنفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الراهن في توظيف الخرائط الذهنية والاستفادة منها في تدريس المقررات أو الأناشيد بالإضافة إلى أن بعضها أيضاً اتفق في نوع المنهج المستخدم وأما الاختلاف فكان في المقرر المراد تدريسه من خلال الخرائط الذهنية وهي قواعد الموسيقى العربية.

الخرائط الذهنية:

استُخدم مصطلح الخرائط الذهنية في نهاية الستينات من القرن الماضي وذلك عن طريق توني بوزان* ومنذ ذلك الوقت بدأ استخدامها في التعليم و المجالات التربوية المختلفة حيث تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم فمن خلالها يطور المتعلم معلوماته وينميها بنفسه بالإضافة إلى التعرف

(١) خديجة عبد العزيز محمد علي: نموذج مقترح قائم على توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مفاهيم قواعد الموسيقى الغربية، رابطة التربويين العرب، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد الثالث والعشرون، يوليو ٢٠٢١.

(٢) أسماء عبدالصبور محمد: فعالية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد السادس والأربعون، الجزء الأول، ٢٠٢٢.

على الشبكة المترابطة في العقل البشري والعلاقات المتداخلة والمتشابكة في شتى الجوانب المختلفة والربط بينها^(١).

ذمفهوم الخرائط الذهنية الإلكترونية:

الخريطة الذهنية هي عبارة عن استراتيجية تعليمية فعالة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسوم وكلمات على أشكال خريطة تحول الفكرة المقروءة إلى خريطة تحتوي على أشكال مختصرة ممزوجة الأشكال من ورقة واحدة حيث تعطي المتعلم مساحة واسعة من التفكير وتمنحه فرصة لمراجعة معلوماته السابقة وربطها بالمعلومات الحديثة^(٢).

أما الخريطة الذهنية الإلكترونية فهي إحدى استراتيجيات التعلم المعدة من خلال تصنيفات الحاسب الآلي والأجهزة اللوحية الذكية التي تعتمد على التفكير البصري المتشعب وذلك من خلال تحويل المعلومات النصية والسردية إلى أفكار منظمة ومرتبطة تكون مقسمة إلى فكرة رئيسية يتشعب منها أفكار ثانوية مرتبطة بها في صورة بنية معرفية منظمة ومرتبطة بخبرات الطلاب السابقة بشكل متسلسل يظهر العلاقات بين كلاً من الأفكار الرئيسية والثانوية بالإضافة إلى الحفاظ على بقاء أثر التعلم لديهم لمدة أطول^(٣).

أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية في العملية التعليمية^(٤):

تتمثل أهميتها في النقاط التالية:

- ١- عرض الأفكار بشكل شامل ومرتب وسلس مما يترتب عليه تسهيل وتبسيط عملية التعليم والتعلم من خلال التوصل للمعلومات بسهولة وبالتالي توفير الوقت والجهد.
- ٢- ترابط الأفكار والمعلومات بشكل واضح يسهل على المتعلمين فهمه واستيعابه التغلب على مشكلات الدراسة والحفظ.
- ٣- دمج وربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة بشكل فعال وإيجاد العلاقة بينهم فترتب المادة العلمية في الذهن ويحدث التعلم المنطقي (ذو المعنى).

* توني بوزان (Tony Buzan (1942-2019): أستاذ في علم النفس وهو مؤلف وإعلامي إنجليزي، وضع خرائط العقل وأُلقبُ بأستاذ الذاكرة.

(١) خديجة عبد العزيز محمد علي: مرجع سابق، ص ١٩٠.

(٢) عبد الحميد عبد الرازق شيخون: التعلم المسرع دليلك إلى عالم التميز والإبداع، القاهرة، الحساء للنشر والتوزيع، ٢٠١٩، ص ٧٧.

(٣) مرام عادل عبد الفتاح: نموذج تدريس معدل بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى العربية باستخدام بعض أنواع الخرائط الذهنية الغير هرمية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والأربعون، يناير ٢٠٢٣م، ص ١٨٩١ بتصرف.

(٤) مرام عادل عبد الفتاح: المرجع سابق، ص ١٨٩١ بتصرف.

- ٤- زيادة قابلية المتعلمين لتعلم موضوعات جديدة وذلك بإعطائهم أكبر عدد من الأفكار.
- ٥- بث روح التشويق لدى المتعلم والقضاء على التوتر والملل من خلال استخدام الألوان والصور عند إعدادها.

كما ذكرت خديجة عبد العزيز أن الخريطة الذهنية الإلكترونية لها أهمية كبيرة متمثلة فيما يلي^(١):

- ١- تمكين الفرد من إلقاء نظرة شاملة وسريعة على موضوع كبير أو مسألة متتبعة.
- ٢- تمكين الفرد من التخطيط للطرق التي سيتبعها أو اتخاذ القرارات.
- ٣- تجميع كميات من المعلومات في مكان واحد.
- ٤- التشجيع على حل المشكلات بأن تسمح له برؤية أساليب جديدة.
- ٥- تساعد على بقاء اثر التعلم وتذكر المعلومات.
- ٦- تساعد على التعلم التعاوني والتشاركي عبر الويب بحيث يمكن للطلاب إنجاز مجموعة كبيرة من الأنشطة.

مميزات الخرائط الذهنية الإلكترونية^(٢):

ذكر عبد الرازق مجموعة من المميزات التي تتصف بها الخرائط الذهنية الإلكترونية وهي:

- ١- ترتيب المعلومات في الموضوع مع إمكانية التوسع أو الطي في فروع، وهذا يجعل تخزين المعلومات بصورة أكثر بكثير من الخرائط الذهنية المنتجة وبالتالي يمكن استخدامها لإنشاء نماذج للمعرفة المتطورة التي لم يكن من الممكن إنشائها من خلال الورقة والقلم.
- ٢- إعادة ترتيب المواضيع والأفكار من خلال تحريك بعض الأيقونات وهذا من الصعب في الخرائط التقليدية مما يساعد على توليد أفكار جديدة ورؤية الوصلات بين الأفكار الموجودة.
- ٣- تحديث محتويات الخريطة حسب الحاجة مما يجعلها أداة قوية للتتبع والتقدم باستمرار.
- ٤- إتاحة الفرصة للعمل التعاوني وهذا لا يتيح الخرائط الذهنية التقليدية حيث من الممكن عمل خريطة إلكترونية وتبادلها ونشرها بين المتعلمين من خلال الأجهزة الذكية والإنترنت.
- ٥- تمكين تعديل المحتوى العلمي وتنقيحه عن طريق إضافة نماذج لوسائط متعددة لزيادة دافعية وقابلية المتعلمين للتعلم.

(١) خديجة عبدالعزيز: مرجع سابق، ص ١٧٦، ١٧٧ بتصرف.

(٢) عبد الرازق، السعيد السعيد: الخرائط الذهنية الإلكترونية التعليمية، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد التاسع، جامعة المنصورة، ٢٠١٢، ص ٥٣، ٤٨ بتصرف.

خصائص الخرائط الذهنية الإلكترونية^(١):

هناك العديد من الخصائص التي تصف بها الخرائط الذهنية الإلكترونية منها:
(التجميع - الإختصار - التنظيم - الشمول والتكامل - القدرة على التركيز - سرعة تدكّر المعلومات - إستمرارية التكامل)

كيفية رسم الخرائط الذهنية^(٢):

ذكر عبد الحميد عبد الرازق شيخون أن توني بوزان حدد مجموعة من الخطوات لرسم الخريطة الذهنية وهي:-

- ١- البدء بالرسم في منتصف الورقة، لأنه يعطي الحرية للذهن ليتحرك في جميع الاتجاهات.
- ٢- استخدام الأشكال أو الصورة للتعبير عن الفكرة المركزية.
- ٣- وصل الفروع الرئيسية بالشكل المركزي والأفكار الفرعية ذات الصلة بالفكرة المركزية بشكل إشعاعات تخرج من المركز.
- ٤- وضع الأفكار الثانوية بشكل إشعاعات صادرة عن الأفكار الفرعية بحيث تكون الأفكار الفرعية في شكل خطوط متعرجة وغير مستقيمة حتى يتجنب المتعلم الملل بالإضافة إلى جاذبية الخطوط المتعرجة مقارنة بالمستقيمة.
- ٥- استخدام الألوان داخل الخريطة بحيث تكون الفروع ملونة وذلك لما تتميز به الألوان من إثارة للذهن مثل الصور بالإضافة إلى أنها تعطي الخريطة قدراً من الحياة.

أما الخرائط الذهنية الإلكترونية وهي التي تعتمد في تصميمها على برامج الكمبيوتر مثل: MindView، FreeMind، MindMangers، IMindMap، ولا تتطلب تلك البرامج أن يكون المستخدم لديه مهارات رسومية لأنها تقوم بشكل تلقائي بتخليق خرائط مع منحنيات إنسيابية للفروع، كما تتيح سحب وإلقاء الصور من مكتبة الرسوم كما تضيف إمكانيات وقدرات قوية وجديدة للخريطة الذهنية^(٣).

(١) بدرية علي حسن: مرجع سابق، ص ٢٧٤.

(٢) عبد الحميد عبد الرازق شيخون: مرجع سابق، ص ٧٩.

(٣) خديجة عبد العزيز محمد علي: مرجع سابق، ص ١٨٠.

وقد تم استخدام برنامج iMindMap 10 في رسم الخرائط الذهنية الإلكترونية لمقرر قواعد الموسيقى العربية^(٢) وهو برنامج لرسم الخرائط الذهنية يساعد على التعبير عن الأفكار بشكل أكثر وضوحاً من خلال الصور قبل الشروع فيها عملياً حيث يوفر العديد من الخيارات حول الصور مثل تقنيات الرسم الاحترافية، فيما بعد كما يمكن تصدير الخرائط إلى العديد من التنسيقات للمشاركة.

كيفية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في مقرر قواعد الموسيقى العربية:

- تقوم الباحثة برسم الخريطة الذهنية من خلال برنامج iMindMap 10.

حيث يتم اتباع الآتي:

- ١- كتابة الفكرة الأساسية في وسط الصفحة (فصائل مقام الراس) على سبيل المثال.
- ٢- استخدام خطوط منحنية وأسهم تخرج من الفكرة الأساسية تحمل أسماء الفصائل للمقام المذكور.
- ٣- استخدام خطوط منحنية تخرج من الفصيلة توضح جنس الأصل والفرع لهذا المقام مع تدوين المقام تدويناً موسيقياً.
- ٤- وضع مثالين لتصوير مقام الراس على درجات أخرى حتى يتثنى للطالب التعرف على قاعدة التصوير المتبعة.
- ٥- توظيف الألوان للتمييز بين العناصر الأساسية والفرعية حيث تم اختيار لون معين لكل مقام مميز عن غيره حتى يربط المتعلم اللون بالمقام والجنس في ذهنه.
- ٦- يمكن استخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية في عمل مراجعات للمقامات التي تنفق في جنس الفرع والمقارنة بينها.

ثانياً: التحصيل الدراسي:

هو حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات ومهارات ونتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه في المدرسة أو المنزل أو ما اكتسبه من خلال اطلاعاته في الكتب والمراجع، ويمكن قياسه من خلال مجموعة من الاختبارات. وللتحصيل مبادئ منها:

(الأصالة والتجديد - التعزيز - المشاركة - الدوافع - الاستعدادات والميول - البيئة)

وله أيضا مجموعة من الشروط التي تسهم في نجاح العملية التعليمية وهي^(١):
(النضج - النشاط الذاتي - الممارسة والتكرار - التدريب الموزع - الطريقة الكلية والتجزئية)

ثالثاً: مقرر قواعد الموسيقى العربية:

- التعريف بمقرر قواعد الموسيقى العربية:

تختص قواعد الموسيقى العربية ببعض الأشياء التي تبرز طابعها الشرقي وهي البعد المتوسط وتقسيم الأبعاد إلى أرباع الدرجات إلى جانب احتوائها على الإيقاعات الشرقية (الضروب) والمقامات الأساسية وفصائلها قرابة درجة أولى وثانية وطرق تصويرها.

- خطة الدراسة لمقرر القواعد الموسيقى العربية:

يدرس المقرر بدءاً من الفرقة الأولى بواقع ساعتين نظرية أسبوعياً لمدة فصل دراسي واحد ثم تليها الفرقة الثانية بنفس عدد الساعات أسبوعياً.

- أهداف المقرر:

يهدف هذا المقرر إلى التعرف على أساسيات الموسيقى العربية ومعارفها وأتقهم قواعدها ونظرياتها والتعرف على الجزء النظري الخاص بالمقامات الأساسية وفصائلها وطرق تصويرها على درجات أخرى.

- محتوى المقرر (الفرقة الثانية):

- مراجعة المقامات الأساسية (الراس - النهاوند - البياتي - الحجاز - الكرد - الصبا - السيكاه - العجم).
- دراسة الإطار النظري للمقامات العربية السابقة وفصائلها قرابة من الدرجة الأولى.
- التعرف على طرق تصوير بعض المقامات على درجات أخرى.

ثانياً: الجزء التطبيقي:

في ضوء ما ورد في الجزء النظري من مفاهيم علمية وتربوية حول التدريس بإستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة حاولت الباحثة في هذا الجزء التحقق من إمكانية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية ودورها في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب ومعرفة مدى تفاعلهم مع المقرر.

(١) يامنة عبد القادر: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، القاهرة، دار البارودي العلمية، ٢٠١٩، ص ٥٠.

أدوات البحث:

إعداد دروس مقرر قواعد الموسيقى العربية وفقا لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية وذلك باتباع الآتي:

- تحليل المحتوى وذلك للتعرف على العناصر الرئيسية والفرعية والتي يتكون منها المقرر .
- تقسيم المقرر إلى ثمان موضوعات رئيسية يندرج تحتها العديد من الموضوعات والمفاهيم الفرعية.
- تحديد الأهداف المعرفية لكل موضوع على حدا..

جدول رقم (١) يوضح الموضوعات الرئيسية والفرعية في مقرر الموسيقى العربية

الموضوع الرئيسي	الموضوعات (المفاهيم) الفرعية
فصائل مقام الراست	- مقام السوزناك - مقام السوزدلاز - مقام النيرز - مقام ماهور - مقام بشاير - مقام دلانشين - طريقة تصوير مقام الراست على درجات مختلفة
فصائل مقام البياتي	- مقام الحسيني - مقام البياتين - مقام الشوري قارجار - طريقة تصوير مقام البياتي على درجات مختلفة
فصائل مقام نوا أثر	- مقام النكريز - مقام البسنديده - طريقة تصوير مقام النوا أثر على درجات أخرى

فصائل مقام النهاوند	- مقام نهاوند كردي - مقام النهاوندين - مقام طرز جديد - مقام نهاوند مرصع - طريقة تصوير مقام النهاوند على درجات أُخرى
فصائل مقام الكرد	- مقام شهيناز كردي - طريقة تصوير مقام الكرد على درجات أُخرى
فصائل مقام الحجاز	- مقام حجاز أويج - مقام حجاز غريب - مقام الشهيناز - طريقة تصوير مقام الحجاز على درجات أُخرى
فصائل مقام الصبا	- مقام صبا زمزمه - مقام صبا بوسلك - مقام الصفا - طريقة تصوير مقام الصبا على درجات أُخرى
فصائل مقام العجم	- مقام الشوق أفزا - مقام عجم مرصع - طريقة تصوير مقام العجم على درجات أُخرى
فصائل مقام السيكاه	- مقام الهزام - مقام المستعار - مقام سيكامايا

- طريقة تصوير مقام السيكاه على
درجات أُخرى

- تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية لكل جلسة باستخدام برنامج iMindMap 10.

إعداد الاختبار التحصيلي ملحق رقم (١):

قامت الباحثة بتصميم اختبار تحصيلي لمقرر قواعد الموسيقى العربية الهدف منه قياس المستوى التحصيلي للطلاب في هذا المقرر.

ومن المتعارف عليه أن الاختبارات التحصيلية عامة تهدف إلى قياس نتيجة تعلم الطلاب لموضوع ما والتعرف على جوانب الضعف والقوة في العملية التعليمية والحكم على فاعلية طرق التدريس المتبعة في توصيل المعلومات لمقرر قواعد الموسيقى العربية، حيث تم وضع نموذج هذا الاختبار بعد تحديد الهدف، وقد راعت الباحثة أن تكون البنود شاملة لجوانب التعلم المختلفة ومحقة للأهداف ودقيقة وصحيحة علمياً، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الموسيقى العربية ملحق رقم (٢).

الدراسة التجريبية للبحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر قواعد الموسيقى العربية^(٢).
المحتوى التدريسي: بنود مقرر قواعد الموسيقى العربية^(٢) متمثلة في المقامات الأساسية وفصائلها وطرق تصويرها على درجات أُخرى وقد تم اتباع طريقة محمد صلاح الدين^(١) في التصوير.

الخطة الزمنية لتطبيق التجربة:

تم وضع خطة زمنية مدتها (٢٤) ساعة موزعة على (١٢) جلسة وذلك على مدار (١٢) أسبوع بواقع ساعتين من كل أسبوع وذلك طبقاً للائحة الدراسية المطبقة بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط وذلك في الفترة من ٢٠٢١/٩/٢١ إلى ٢٠٢١/١٢/١٥.

(١) محمد صلاح الدين: تصوير الألحان العربية، مطبعة أحمد مخيمر، القاهرة.

العينة البشرية للتجربة:

قامت الباحثة بتقسيم طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية والتي يصل عددهم إلى مائة طالب وطالبة إلى مجموعتين:

- مجموعة ذات تسلسل فردي.

- مجموعة ذات تسلسل زوجي.

وقد تم اختيار مجموعة ضابطة والأخرى تجريبية عن طريق القرعة، وكانت المجموعة ذات تسلسل الفردي (تجريبية) المجموعة الثانية ذات التسلسل الزوجي (ضابطة).

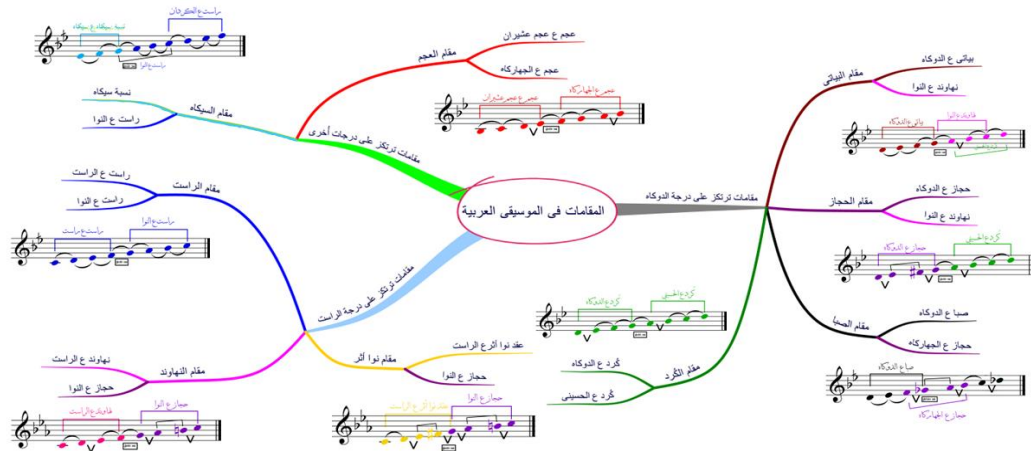
الجلسة الأولى

موضوعها والهدف منها:

- 1- مراجعة لما سبق دراسته في العام السابق.
- 2- أن يتعرف الطالب على بنود المحتوى الدراسي لمقرر قواعد الموسيقى العربية.^(٢)
- 3- أن يتعرف الطلاب على استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية.

إجراءات التنفيذ:

- 1- قامت الباحثة باستقبال الطلاب والترحيب بهم وتهنئتهم بالنجاح والانتقال إلى الفرقة الثانية.
- 2- مراجعة ما سبق دراسته وذلك من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة عن الأجناس وأنواعها وطرق تصويرها، والمقامات الأساسية التي تم دراستها.
- 3- تم عرض المحتوى الدراسي بمقرر قواعد الموسيقى العربية^(٢) وهو فصول المقامات الأساسية بالإضافة إلى طرق تصوير هذه المقامات.
- 4- التعرف على الخريطة الذهنية عامة والإلكترونية خاصة، أهميتها ومميزاتها وكيفية رسم الخريطة الذهنية يدوياً والخريطة الذهنية الإلكترونية من خلال برنامج iMindMap 10 عن طريق الحاسوب وكيفية الاستفادة منها في مقرر قواعد الموسيقى العربية^(٢).



خريطة رقم (١) توضح مقامات الموسيقى العربية

- 5- ناقشت الباحثة الطلاب في محتوى الخريطة الذهنية الإلكترونية، حيث تم التعرف على أوجه التشابه بين المقامات سواء في درجة الركوز أو جنس الفرع أو نوع الجمع.

التقويم:

- يتفق مقام،، في جنس الفرع نهاوند النوا.
- مقام النهاوند و مقام الراست يتفقا معاً في،

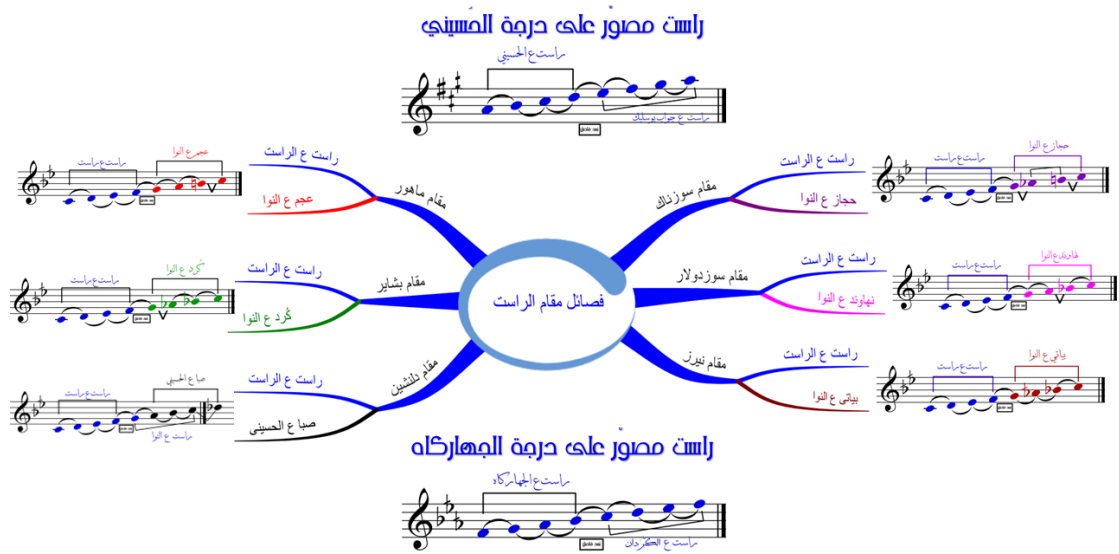
الجلسة الثانية

موضوعها والهدف منها:

- 1- التعرف على فصائل مقام الراست قرابة درجة أولى.
- 2- التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين المقام الأساسي وفصائله.
- 3- التعرف على أوجه الاتفاق بين فصائل مقام الراست والمقامات الأساسية الأخرى.

إجراءات التنفيذ:

- 1- عرض الخريطة الذهنية على الطلاب ثم تركهم مدة لاكتشاف ما بها من معلومات ومفاهيم ومعارف وإعطائهم الفرصة لطرح أفكارهم ومناقشتها من قِبَل الباحثة.



خريطة رقم (٢) توضح فصائل مقام الراست وتصويره على درجات أخرى

- 2- قامت الباحثة بمناقشة الطلاب فيما تم اكتشافه أو معرفته من خلال الخريطة الذهنية الإلكترونية وهو:

- ما عدد فصائل مقام الراست وما أسماءهما.
 - ما أوجه التشابه بين المقام الأصلي وفصائله.
 - ما المقامات التي تنفق في جنس الفرع حجاز على النوا، ونهاوند على النوا.
- 3- قام الطلاب بالإجابة على جميع الأسئلة السابقة بسهولة ويسر واستطاعوا الربط بين فصائل مقام الراست والمقامات الأساسية الأخرى.

التقويم:

- قم بتنفيذ خريطة ذهنية بشكل مختلف تتناول فيها فصائل مقام الراست قرابة درجة أولى.

الجلسة الثالثة

موضوعها والهدف منها:

١- مراجعة على ما سبق دراسته في الجلسة السابقة.

٢- التعرف على طريقة تصوير مقام الراس.

إجراءات التنفيذ:

١- عرض الخريطة السابقة على الطلاب والتي تحتوي على مقام الراس مصوّر على درجات أخرى، وهي درجة الحسيني كمثال لدائرة الدييزات ودرجة الجهاركاه كمثال للدائرة البيمولات، ثم تركهم مدة من الزمن لاكتشاف ما بها من معلومات ومفاهيم وإعطائهم الفرصة لطرح أسئلتهم وأفكارهم.

٢- قامت الباحثة بمناقشة الطلاب فيما تم معرفته من خلال الخريطة الذهنية الإلكترونية وهو:

• هل هناك قاعدة متبعة لتصوير مقام الراس؟

• كيف يمكن تصوير مقام الراس على درجات أخرى؟

٣- حاول الطلاب الإجابة على الأسئلة السابقة واستطاع بعضهم التوصل إلى طريقة تصوير مقام الراس.

٤- قامت الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها ثم وضعها على الصورة النهائية من حيث طرق تصوير مقام الراس.

الطريقة الأولى:

• نعتبر الدرجة المعطاه أساس سلم كبير لمعرفة الدليل.

• نخفض الدرجة الثالثة والسابعة ربع تون.

الطريقة الثانية:

• نعتبر الدرجة المعطاه أساس سلم كبير لمعرفة الدليل.

• إذا كان السلم في دائرة الدييزات ننصف آخر اثنان دييز (#).

• أما إذا كان في البيمولات نضيف دائرتين على الدليل وننصفهم (b).

٥- بعد صياغة طريقة تصوير مقام الراس اختار بعض الطلاب الطريقة الأولى والبعض اختار الطريقة الثانية.

التقويم:

• قم بتصوير مقام الراس على درجتى الدوكاه، الصبا.

الجلسة الرابعة

موضوعها والهدف منها:

- ١- التعرف على فصائل مقام النهاوند قرابة درجة أولى.
- ٢- التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينه وبين المقامات الأخرى.
- ٣- التعرف على طريقة تصويره على درجات أخرى.

إجراءات التنفيذ:

- ١- عرض الخريطة على الطلاب التي تحتوي على مقام النهاوند ثم تركهم مدة من الزمن لاكتشاف ما بها من معلومات وإعطائهم الفرصة لطرح أسئلتهم.



خريطة رقم (٣) توضح فصائل مقام النهاوند وتصويره على درجات أخرى

- ١- قامت الباحثة بمناقشة الطلاب فيما تم معرفته من خلال الخريطة الذهنية الإلكترونية وذلك بتوجيه بعض الأسئلة متمثلة في:

- ما عدد فصائل مقام النهاوند وما أسمائها؟
 - ما أوجه التشابه بين فصائل مقام النهاوند والمقامات الأخرى؟
- ٢- قامت الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها ووضعها على الصورة النهائية من حيث عدد الفصائل وأسمائها والتشابه والاختلاف بينها وبين المقامات الأخرى.

- ٣- الانتقال إلى جزء آخر وهو طريقة التصوير حيث تم عرض أمثلة لتصوير مقام النهاوند، ثم ترك الطلاب مدة لاكتشاف كيفية التصوير ثم القاعدة التي يتم اتباعها لتسهيل عملية التصوير كما سبق في مقام الراست.

٤- استطاع بعض الطلاب معرفة القاعدة المستخدمة لتصوير مقام النهاوند ثم قامت الباحثة بصياغتها في الخطوات التالية:

- اعتبار الدرجة المراد التصوير عليها أساس سلم صغير.
- ننتقل من درجة الأساس بمسافة ٣ ص↑ للحصول على الدليل من السلم الكبير المناسب.
- مراعاة رفع الحساس (الدرجة السابعة) نصف تون.

التقويم:

- قم برسم خريطة ذهنية لمقام الراست والنهاوند وفصائلهما.

الجلسة الخامسة

موضوعها والهدف منها:

- ١- التعرف على فصائل مقام النوا أثر قرابة درجة اولى.
- ٢- التعرف على طريقة تصويره.
- ٣- التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينه وبين المقامات الأخرى.

إجراءات التنفيذ:

- ١- عرض الخريطة على الطلاب التي تحتوي على مقام النوا أثر ثم تركهم مدة من الزمن لاكتشاف ما بها من معلومات وإعطائهم الفرصة لطرح أسئلتهم.

نوا أثر مصور على درجة الحوكاه

حجاز الحسي
عندنا أثر ع الحوكاه

عقد نوا أثر ع الراست
مقام البسنديدة
راست ع النوا

مقام النوا
عقد نوا أثر ع الراست
مقام التكرين
نهاوند ع النوا

فصائل مقام النوا أثر

مقام التكرين
عقد نوا أثر ع الراست
نهاوند ع النوا

نوا أثر مصور على درجة عجم عشيران

حجاز الجمركاه
عندنا أثر ع عجم عشيران

خريطة رقم (٤) توضح فصائل مقام النوا أثر وتصويره على درجات أخرى

- ١- قامت الباحثة بمناقشة الطلاب فيما تم معرفته من خلال الخريطة الذهنية الإلكترونية وذلك بتوجيه بعض الأسئلة متمثلة في:
- ما عدد فصائل مقام النوا أثر وما أسمائها؟
 - ما أوجه التشابه بين فصائل مقام النوا أثر والمقامات الأخرى؟
- ٢- قامت الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها ووضعها على الصورة النهائية من حيث عدد الفصائل وأسمائها والتشابه والاختلاف بينها وبين المقامات الأخرى.
- ٣- الانتقال إلى جزء آخر وهو طريقة التصوير حيث تم عرض أمثلة لتصوير مقام النوا أثر، ثم ترك الطلاب مدة لاكتشاف كيفية التصوير ثم القاعدة التي يتم اتباعها لتسهيل عملية التصوير كما سبق في مقام النهاوند.
- ٤- استطاع معظم الطلاب التعرف على القاعدة المستخدمة في التصوير حيث تتشابه مع قاعدة تصوير مقام النهاوند لكن يتم رفع الدرجة الرابعة نصف تون في مقام النوا أثر.
- ٥- قامت الباحثة بعرض خريطة عن المقامات الأساسية وفصائلها التي تركز على درجة الراس توضح التشابه والاختلاف فيما بينها وذلك لتأكيد المعلومات والمفاهيم السابق دراستها.



خريطة رقم (٥) توضح المقامات الأساسية وفصائلها التي تركز على درجة الراس

التقويم:

- قم بتصوير مقام الراس والنهاوند والنوا أثر على درجة البوسليك.

الجلسة السادسة

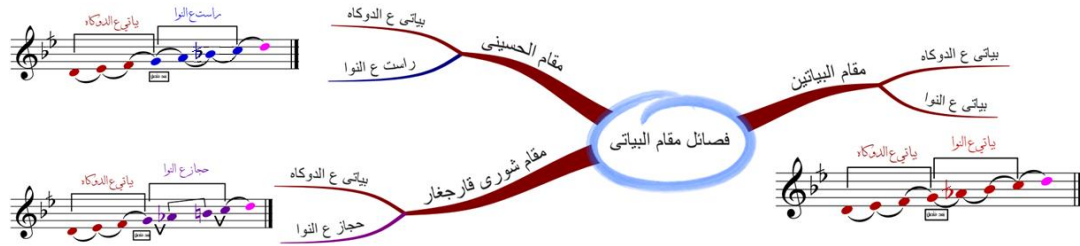
موضوعها والهدف منها:

- 1- التعرف على فصائل مقام البياتي قرابة درجة أولى.
- 2- التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينه وبين المقامات الأخرى.
- 3- التعرف على طريقة تصويره على درجات مختلفة.

إجراءات التنفيذ:

- 1- عرض الخريطة على الطلاب التي تحتوي على مقام البياتي ثم تركهم مدة من الزمن لاكتشاف ما بها من معلومات وإعطائهم الفرصة لطرح أسئلتهم.

بياتي مصور على درجة المشيران



بياتي مصور على درجة الراست



خريطة رقم (٦) توضح فصائل مقام البياتي وتصويره على درجات أخرى

- 2- قامت الباحثة بمناقشة الطلاب فيما تم معرفته من خلال الخريطة الذهنية الإلكترونية وذلك بتوجيه بعض الأسئلة متمثلة في:
 - ما عدد فصائل مقام البياتي وما أسمائها؟
 - ما أوجه التشابه بين فصائل مقام البياتي والمقامات الأخرى؟
- 3- قامت الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها ووضعها على الصورة النهائية من حيث عدد الفصائل وأسمائها والتشابه والاختلاف بينها وبين المقامات الأخرى.
- 4- الانتقال إلى جزء آخر وهو طريقة التصوير حيث تم عرض أمثلة لتصوير مقام البياتي، ثم ترك الطلاب مدة لاكتشاف كيفية التصوير ثم القاعدة التي يتم اتباعها لتسهيل عملية التصوير كما سبق في مقام الراست، النهاوند، والنوا أثر.

- ٥- استطاع بعض الطلاب التعرف على قاعدة تصوير مقام البياتي والبعض الآخر حاول ولم يوفق ثم قامت الباحثة بشرحها وصياغتها في الخطوات التالية:
- اعتبار الدرجة المراد التصوير عليها أساس سلم صغير.
 - نصد من الدرجة المراد التصوير عليها مسافة ٣ص.
 - إذا كان الدليل بالبيمولات تُضاف علامة واحدة وتتصّف (B) حسب ورود البيمولات بالدليل، أما إذا كان الدليل بالدييزات نخفض آخر علامة دييز ربع تون لتكون نصف دييز (N).

التقويم:

- أكمل العبارات التالية:
- ١. يتفق مقام الشوري قارجغار مع مقام السوزناك في
- ٢. يتفق مقام, في جنس الفرع بياتي على النوا.
- ٣. يتفق مقام, في جنس الفرع راست على النوا.

الجلسة السابعة

موضوعها والهدف منها:

- ١- التعرف على فصائل مقام الكرد.
- ٢- التعرف على فصائل مقام الحجاز.
- ٣- التعرف على طريقة تصوير المقامين على درجات أخرى.

إجراءات التنفيذ:

- ١- عرض الخريطة على الطلاب والتي تحتوي على مقام الكرد ثم مقام الحجاز وفصائلهما، وأمثلة على تصويرهما ثم ترك الطلاب مدة من الزمن لاكتشاف ما بها من معلومات ومفاهيم، وأعطائهم الفرصة لطرح أفكارهم.

كرد مصور على درجة المجاز

كرد مصور على درجة النوا

خريطة رقم (٧) توضح فصائل مقام الكرد وتصويره على درجات أخرى

مجاز مصور على درجة البوسليك

مجاز مصور على درجة الراست

خريطة (٨) توضح فصائل مقام الحجاز وتصويره على درجات أخرى

٢- قامت الباحثة بمناقشة الطلاب فيما تم معرفته من خلال الخريطة الذهنية الإلكترونية وذلك

بتوجيه بعض الأسئلة تتمثل في:

- كم عدد فصائل مقام الحجاز؟
- ما هو أوجه تشابه بين فصائل مقام الحجاز والمقامات الأخرى؟
- كم عدد فصائل مقام الكرد؟

- ما أوجه التشابه بين فصائل مقام الكرد والمقامات الأخرى.

٣- قامت الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها ووضعها على الصورة النهائية من حيث عدد فصائل مقام الحجاز وأسمائها وعدد فصائل مقام الكرد وأسمائها والتشابه والاختلاف بينهم وبين المقامات الأساسية.

٤- الانتقال إلى جزء آخر وهو طريق التصوير كلاً من مقام الحجاز والكرد، حيث تم عرض أمثلة لتصوير المقامين من خلال الخريطة الذهنية، ثم ترك الطلاب مدة لاكتشاف كيفية التصوير، ثم القاعدة التي تم اتباعها لتسهيل عملية التصوير كما في المقامات السابقة، ولم يستطع الطلاب التعرف على قاعدة تصوير مقام الحجاز أو مقام الكرد.

٥- قامت الباحثة بشرح قاعدة التصوير مقام الحجاز والكرد و صياغتهم في الخطوات التالية:

- نهبط مسافة ٣ك من الدرجة المراد التصوير عليها.
 - نأتي بدليل السلم الكبير لهذه الدرجة ليكون هو دليل مقام الكرد.
 - نتبع نفس الخطوات لتصوير مقام الحجاز ولكن يتم رفع الدرجة الثالثة نصف تون.
- ٦- بعد معرفة الطلاب للقاعدة قاموا بالتطبيق على درجات أخرى غير موجودة في الخريطة الذهنية.

التقويم:

- قم بتصوير مقام الحجاز ومقام الكرد على درجة النوا.

الجلسة الثامنة

موضوعها والهدف منها:

- ١- مراجعة لما سبق دراسته.
- ٢- التعرف على فصائل مقام الصبا قرابة درجة أولى.
- ٣- التعرف على أوجه التشابه بينه وبين المقامات الأخرى.
- ٤- التعرف على طريقة التصوير مقام الصبا على درجات أخرى.

إجراءات التنفيذ:

١- مراجعة لما سبق دراسته من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف بين المقامات التي تمت دراستها مسبقاً.

٢- عرض الخريطة على الطلاب التي تحتوي على مقام الصبا ثم تركهم مدة من الزمن لاكتشاف ما بها من معلومات وإعطائهم الفرصة لطرح أسئلتهم.

صبا مصور على درجة الكوشيت

صبا مصور على درجة المهاركة

خريطة رقم (٩) توضح فصائل مقام الصبا وتصويره على درجات أخرى

٣- قامت الباحثة بمناقشة الطلاب فيما تم معرفته من خلال الخريطة الذهنية الإلكترونية وذلك بتوجيه بعض الأسئلة متمثلة في:

- ما عدد فصائل مقام الصبا وما أسمائها؟
- ما أوجه التشابه بين فصائل مقام الصبا والمقامات الأخرى؟

٤- قامت الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها ووضعها على الصورة النهائية من حيث عدد الفصائل وأسمائها والتشابه والاختلاف بينها وبين المقامات الأخرى.

٥- الانتقال إلى جزء آخر وهو طريقة التصوير حيث تم عرض أمثلة لتصوير مقام الصبا، ثم ترك الطلاب مدة لاكتشاف كيفية التصوير ثم القاعدة التي يتم اتباعها لتسهيل عملية التصوير كما سبق في المقامات السابقة.

٦- استطاع بعض الطلاب التعرف على قاعدة تصوير مقام الصبا، حيث أكدت الباحثة على المعلومات المذكورة من قبل الطلاب ثم صاغت في الخطوات التالية:

- اعتبار الدرجة المراد التصوير عليها أساس سلم صغير.
 - نعد من الدرجة المراد التصوير عليها مسافة ٣ص.
 - إذا كان الدليل بالبيمولات تُضاف علامة واحدة وتنصف (B) حسب ورود البيمولات بالدليل، أما إذا كان الدليل بالدييزات نخفض آخر علامة دييز ربع تون لتكون نصف دييز (N).
 - خفض الدرجة الرابعة والثامنة نصف تون.
- ٧- مراجعة قواعد تصوير المقامات السابق دراستها ومعرفة الفرق بين كلاً منهم.

التقويم:

- دون دليل المقامات المصورة الآتية:
- ١. مقام راست مصوّر على درجة الجهاركاه.
- ٢. مقام بياتي مصوّر على درجة الحسيني.
- ٣. مقام كرد مصوّر على درجة الرست.

الجلسة التاسعة

موضوعها والهدف منها:

- ١- التعرف على فصائل مقام السيكاه قرابة درجة أولى.
- ٢- التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينه وبين المقامات الأخرى.
- ٣- التعرف على طريقة تصويره على درجات أخرى.

إجراءات التنفيذ:

- ١- عرض الخريطة على الطلاب التي تحتوي على مقام السيكاه ثم تركهم مدة من الزمن لاكتشاف ما بها من معلومات وإعطائهم الفرصة لطرح أسئلتهم.

سيكاه مصور على تك عربة زيركول

سيكاه مصور على درمة نم عربة الزيركول

خريطة رقم (١٠) توضح فصائل مقام السيكا وتصوره على درجات أخرى

٢- قامت الباحثة بمناقشة الطلاب فيما تم معرفته من خلال الخريطة الذهنية الإلكترونية وذلك بتوجيه بعض الأسئلة متمثلة في:

- ما عدد فصائل مقام السيكا وما أسمائها؟
 - ما أوجه التشابه بين فصائل مقام السيكا والمقامات الأخرى؟
- ٣- قامت الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها ووضعها على الصورة النهائية من حيث عدد الفصائل وأسمائها والتشابه والاختلاف بينها وبين المقامات الأخرى.
- ٤- الانتقال إلى جزء آخر وهو طريقة التصوير حيث تم عرض أمثلة لتصوير مقام السيكا، ثم ترك الطلاب مدة لاكتشاف كيفية التصوير ثم القاعدة التي يتم اتباعها لتسهيل عملية التصوير كما في المقامات السابقة.
- ٥- استطاع عدد قليل من الطلاب التعرف على قاعدة التصوير وذلك لأن دليل مقام السيكا مثل دليل مقام الراست، فقال البعض نتبع قاعدة تصوير مقام الراست ولكن عند تطبيقها اتضح عدم صحتها.
- ٦- قامت الباحثة بشرح قاعدة التصوير وصياغتها في الخطوات التالية:
- نهبط ٣ ص من الدرجة المراد التصوير عليها.
 - نأتي بدليل السلم الكبير لهذه الدرجة ثم نتبع نفس قاعدة تصوير مقام الراست.

- ٣- قامت الباحثة بترتيب أفكارهم وتنظيمها ووضعها على الصورة النهائية من حيث عدد الفصائل وأسمائها والتشابه والاختلاف بينها وبين المقامات الأخرى.
- ٤- تم الانتقال إلى جزء آخر وهو طريقة التصوير حيث تم عرض أمثلة لتصوير مقام العجم، وثم ترك الطلاب مدة لاكتشاف كيفية التصوير ثم القاعدة التي يتم اتباعها لتسهيل عملية التصوير كما في المقامات السابقة.
- ٥- استطاع معظم الطلاب التعرف على القاعدة المستخدمة في تصوير مقام العجم، ثم قامت الباحثة بصياغتها وفقاً للخطوات التالية:
- الدرجة المعطاه أساس سلم كبير.
 - نأتي بدليله وفق دائرة البيمولات والدييزات.

التقويم:

- قم بتصميم خريطة ذهنية تحتوي على جميع المقامات بفصائلها.

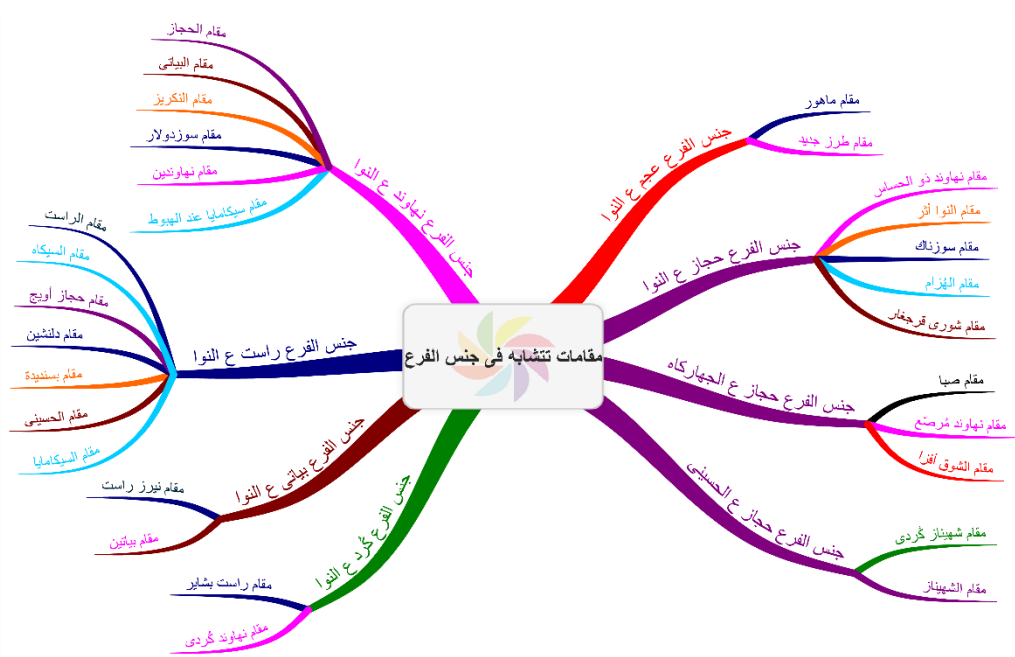
الجلسة الحادية عشر

موضوعها والهدف منها:

- ١- مراجعة لما سبق دراسته لفصائل المقامات المختلفة.
- ٢- مراجعة لطرق تصوير المقامات الأساسية.

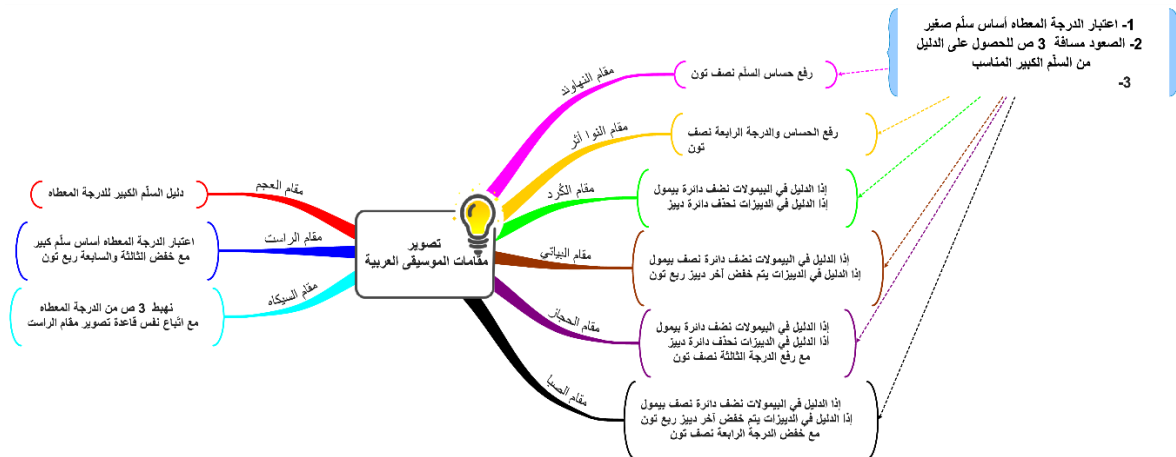
إجراءات التنفيذ:

- ١- قامت الباحثة بمراجعة المقامات الأساسية وفصائلها و أوجه التشابه والاختلاف بينها وذلك عن طريق توجيه العديد من الأسئلة.
- ٢- قامت الباحثة بعرض خريطة ذهنية لمراجعة المقامات التي تشترك في جنس الفرع.



خريطة رقم (١٢) توضح المقامات التي تشترك في جنس الفرع

٣- قامت الباحثة بعرض خريطة ذهنية لمراجعة طرق تصوير المقامات الأساسية على درجات مختلفة.



خريطة رقم (١٣) توضح طرق تصوير المقامات الأساسية على درجات مختلفة

الجلسة الثانية عشر

خصت هذه الجلسة لتطبيق الاختبار التحصيلي للمقرر قواعد الموسيقى العربية بناءً على البنود التي يحتويها الاختبار التحصيلي ملحق رقم (١).

نتائج البحث وتفسيرها

الفرض الأول:

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بتحليل محتوى مقرر قواعد الموسيقى العربية وذلك للتعرف على العناصر الأساسية والفرعية التي يتكون منها المحتوى، ثم قامت بتقسيم المقرر إلى ثمان موضوعات رئيسية يندرج أسفلها العديد من الموضوعات والمفاهيم الفرعية وحددت الأهداف المعرفية لكل موضوع على حدة، وبعد ذلك تم إعداد دروس المقرر وفقاً لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية باستخدام برنامج iMindMap 10.

وقد تم إعداد المحتوى في عدد (١٣) خريطة تناولت جميع عناصر المحتوى الرئيسية والفرعية بالإضافة إلى خرائط لمراجعة محتوى المقرر.

الفرض الثاني:

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بتحليل البيانات والمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية ثم حساب المعاملات الإحصائية لدرجات الطلاب و مستوى الدلالة في الاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الموسيقى العربية^(٢).

جدول رقم (٢) يوضح متوسط درجات الطلاب والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبار

التحصيلي لمقرر قواعد الموسيقى العربية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٣.٦	١٠.٩	٦.٦٢٥	٠.٠١
الضابطة	٣٣	٢.٩٤		

بمقارنة ت المحسوبة والتي تساوي (٦.٦٢٥) بقيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) والتي تساوي (١.٩٨) وقيمتها عند مستوى (٠.٠١) والتي تساوي (٢.٦٣) وجد أن ت المحسوبة أكبر من قيمتي ت الجدولية أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية وذلك يدل على أن تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية^(٢) باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية أكثر فاعلية من التدريس بالطريقة التقليدية وذلك لأن الطلاب من خلالها تكون لهم القدرة على ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة بصورة فعالة، تحديد العلاقات بين المعلومات

ومراجعة واسترجاع المعلومات التي سبق تعلمها بسهولة ويسر مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد، كما أن التدريس من خلالها يزيد من تفاعل الطلاب نحو المقرر ويقلل التوتر والملل وذلك من خلال استخدام الألوان والصور في إعدادها فهي ممتعة للمذاكرة وللتدريس معاً، بالإضافة إلى تشجيعها على التفكير الإبداعي وذلك بإعطائها أكبر عدد ممكن من الأفكار للمتعلمين.

الفرض الثالث:

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الموسيقى العربية^(٢) بعد مرور أكثر من شهرين على تطبيقه في المرة الأولى وذلك للتعرف على فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في الإحتفاظ بالمعلومات التي تم دراستها في المقرر لمدة طويلة فقامت الباحثة بحساب المعاملات الإحصائية لدرجات الطلاب.

جدول رقم (٣) يوضح متوسط درجات الطلاب والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الإحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٩.٨	١.٨٨	٩.٣٩	٠.٠١
الضابطة	٣٢	٣.١٢٩		

بمقارنة ت المحسوبة والتي تساوي (٩.٣٩) بقيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) والتي تساوي (١.٩٨) وقيمتها عند مستوى (٠.٠١) والتي تساوي (٢.٦٣) وجد أن ت المحسوبة أكبر من قيمتي ت الجدولية أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية في الإحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول وذلك يدل على أن تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية^(٢) باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية يبقي المادة العلمية في الذهن فترة أكبر من التدريس بالطريقة التقليدية بالإضافة إلى مراجعة واسترجاع المعلومات التي سبق تعلمها بسهولة ويسر.

توصيات البحث

- ١- استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في مقررات الموسيقى العربية الأخرى مثل التدوق والتحليل والتاريخ.
- ٢- العمل بالأساليب التي تجعل المتعلم إيجابياً وله دور فعال وذلك تماشياً مع التحديث والتطوير للعملية التعليمية.
- ٣- استخدام أساليب تدريس تهتم بمراعاة قدرات المتعلمين وتهتم باستثمارهم.
- ٤- ضرورة احتواء مناهج إعداد معلم التربية الموسيقية على الأساليب الحديثة في التدريس ومنها كيفية إعداد الخرائط الذهنية واستخدامها في التدريس.

المراجع

- ١- أسماء عبدالصبور محمد: فعالية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد السادس والأربعون، الجزء الأول، ٢٠٢٢.
- ٢- بدرية حسين علي حسن: أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٧٩)، ٢٠٢٠.
- ٣- توني بوزان: الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ترجمة مكتبة جرير، الرياض، مكتبة جرير للطباعة والنشر، ٢٠٠٧.
- ٤- توني بوزان، باري بوزان: خريطة العقل، الطبعة الثالثة، ترجمة مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠.
- ٥- جاكلين جمال ميشيل: تصور مقترح لاستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية لتدريس مقرر تحليل الموسيقى العالمية، مجلة فكر وإبداع، كلية البنات، جامعة عين شمس، فبراير ٢٠١٦.
- ٦- حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.
- ٧- حسين عبدالباسط: فعالية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية أنماط التعلم والتفكير والتحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٢٦)، ٢٠٠٥.
- ٨- حسين محمد عبد الباسط: الخرائط الذهنية الرقمية وأنشطة استخدامها في التعليم والتعلم، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد ١٢، ٢٠١٣.
- ٩- خديجة عبد العزيز محمد علي: نموذج مقترح قائم على توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مفاهيم قواعد الموسيقى الغربية، رابطة التربويين العرب، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (٢٣)، يوليو ٢٠٢١.
- ١٠- ديوبولد ب. فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦.

- ١١- **عبد الحميد عبد الرازق شيخون**: التعلم المسرع دليلك إلى عالم التميز والإبداع، القاهرة، الحساء للنشر والتوزيع، ٢٠١٩.
- ١٢- **فاطمة محمد البهناوي**: استخدام الخرائط الذهنية Mind Map في تنمية الإبداع الموسيقي لطالب التربية الموسيقية، ورقة عمل، المؤتمر الثالث كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ٢٠١٦.
- ١٣- **ماهر اسماعيل صبري وآخرون**: فعالية استخدام الخرائط الذهنية في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رابطة التربويين العرب، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (٣)، ٢٠١٦.
- ١٤- **محمد عبد الغني هلال**: مهارات التعلم السريع "القراءة السريعة والخريطة الذهنية"، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية، ٢٠٠٧.
- ١٥- **مرام عادل عبد الفتاح**: نموذج تدريس معدل بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى العربية باستخدام بعض أنواع الخرائط الذهنية الغير هرمية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والأربعون، يناير ٢٠٢٣م.
- ١٦- **يامنة عبد القادر**: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، القاهرة، دار البارودي العلمية، ٢٠١٩.

الملاحق

ملحق رقم (١) توصيف مقرر الموسيقى العربية^(٢) الفرقة الثانية

جامعة : أسيوط

كلية : التربية النوعية

قسم: التربية الموسيقية

نموذج رقم (١٢)

توصيف مقرر دراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م

١- بيانات المقرر :		
الفرقة: الثانية	اسم المقرر : قواعد الموسيقى العربية (٢)	الرمز الكودي ٢٠٢٥ أ م
عدد الساعات الأسبوعية : (٢) ساعة نظري		التخصص : تربية موسيقية

٢- هدف المقرر:	دراسة القواعد النظرية للموسيقى العربية والاستفادة منها فى تفهم العناصر الموسيقية المختلفة.
٣- المستهدف من تدريس المقرر :	
أ- المعارف و المفاهيم	١.أ.٣- المصطلحات والمفاهيم الأساسية المرتبطة بقواعد الموسيقى العربية والشرقية. ٢.أ.٣- تاريخ الموسيقى العربية والغربية وقواعدهما وأساليب التأليف المختلفة. ٣.أ.٣- أسس علم الإيقاع والضروب العربية المختلفة والعروض الموسيقية في الأعمال الفنية المختلفة.
ب- المهارات الذهنية	١.ب.٣- يميز بين الضروب والمقامات العربية عند الاستماع إليها. ٢.ب.٣- يميز بين أساليب وقوالب التأليف الموسيقي في الموسيقى العربية والغربية. ٣.ب.٣- يقارن بين مختلف الآلات الموسيقية العربية والغربية.
ج - المهارات المهنية	١.ج.٣- يقرأ النوتة الموسيقية ويدونها. ٢.ج.٣- يؤدي الضروب والعلامات الإيقاعية حركياً. ٣.ج.٣- يصمم آلة موسيقية مصغرة مستخدماً الموارد والأدوات المتاحة في البيئة المحيطة.
د- المهارات العامة	١.د.٣- يعمل بكفاءة ضمن فريق.

<p>٣.د.٢- يستخدم قدراته الشخصية والوسائط التكنولوجية للتواصل والبحث عن المعلومات.</p> <p>٣.د.٣- يشارك في بحث القضايا العامة للمجتمع، مقترحا حلولاً لها.</p> <p>٣.د.٤- يتواصل بلغة اجنبية.</p>	
<p>٤.١- مراجعة ما سبق دراسته في الفرقة الاولى.</p> <p>٤.٢- دراسة مقام الراسـت وفصيلته وتحليلها إلى اجناس ونوع الجمع وطريقة تصويره على درجات أُخرى.</p> <p>٤.٣- دراسة مقام النهاوند وفصيلته وتحليلها إلى اجناس ونوع الجمع وطريقة تصويره على درجات أُخرى.</p> <p>٤.٤- دراسة مقام النوا أثر وفصيلته وتحليلها إلى اجناس ونوع الجمع وطريقة تصويره على درجات أُخرى.</p> <p>٤.٥- دراسة مقام البياتي وفصيلته وتحليلها إلى اجناس ونوع الجمع وطريقة تصويره على درجات أُخرى.</p> <p>٤.٦- دراسة مقام الحجاز وفصيلته وتحليلها إلى اجناس ونوع الجمع وطريقة تصويره على درجات أُخرى.</p> <p>٤.٧- دراسة مقام الكرد وفصيلته وتحليلها إلى اجناس ونوع الجمع وطريقة تصويره على درجات أُخرى.</p> <p>٤.٨- دراسة مقام الصبا وفصيلته وتحليلها إلى اجناس ونوع الجمع وطريقة تصويره على درجات أُخرى.</p> <p>٤.٩- دراسة مقام العجم وفصيلته وتحليلها إلى اجناس ونوع الجمع وطريقة تصويره على درجات أُخرى.</p> <p>٤.١٠- دراسة مقام السيكاه وفصيلته وتحليلها إلى اجناس ونوع الجمع وطريقة تصويره على درجات أُخرى.</p>	<p>٤- محتوى المقرر</p>
<p>٥.١- المحاضرة والمناقشه.</p> <p>٥.٢- التعليم الفردي.</p> <p>٥.٣- التعلم في مجموعات صغيرة.</p> <p>٥.٤- تعلم ذاتي.</p>	<p>٥- أساليب التعليم والتعلم</p>

٦- أساليب التعليم والتعلم (لدى الطلاب ذوي القدرات المحدودة)	١.٦- اجتماع بالطلاب ذو القدرات المحدودة في الساعات المكتبية. ٢.٦- اجتماع بالطلاب ذو القدرات المحدودة بعد انتهاء اليوم الدراسي. ٣.٦- أعطاء تمارين عملية أضافيه لرفع قدرات الطلاب ذو القدرات المحدودة في العزف علي الآلة.
٧- تقويم الطلاب	
٧.أ- الأساليب المستخدمة	٧.أ.١- اختبارات أعمال السنة. ٧.أ.٢- اختبار تحريري نهاية الفصل الدراسي الاول.
٧.ب- التوقيت	٧.ب.١- اختبارات أعمال السنة في الأسبوع الحادي عشر من الفصل الدراسي الأول. ٧.ب.٢- اختبار تحريري نهاية الفصل الدراسي الاول .
٧.ج- توزيع الدرجات	٧.ج.١- ١٠ درجات أعمال سنه. ٧.ج.٢- ٤٠ درجة اختبار نهاية الفصل الدراسي الاول.
٨- قائمة الكتب الدراسية و المراجع :	
٨.أ- مذكرات	٨.أ.١- مذكرة من أعداد قسم التربية الموسيقية.
٨.ب- كتب ملزمة	٨.ب.١- لنذا فتح الله - ايزيس فتح الله - عبد المنعم عرفة : "الموسيقى العربية" - دار الكتاب الحديث - ٢٠٠١م.
٨.ج- كتب مقترحة	٨.ج.١- سهير عبد العظيم : "أجندة الموسيقى العربية" - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٨٤م.
٨.د- دوريات علمية أو نشرات الخ.	٨.د.١- صفاء محمد شوقي: برنامج تعلم تعاوني لتدريس قواعد الموسيقى العربية وتذوقها - مجلة علوم وفنون الموسيقي - جامعة حلوان - كلية التربية الموسيقية - الزمالك - الجزء الثاني - المجلد الثاني والعشرون - يناير - ٢٠١١م. ٨.د.٢- هيام علي النجار : "برنامج موسيقي لتعليم أساسيات الموسيقى العربية للمرأة السعودية - علوم وفنون الموسيقي - جامعة حلوان - كلية التربية الموسيقية - الزمالك - الجزء الثاني - المجلد السادس والعشرون - يناير ٢٠١٣م.

رئيس القسم
أ.م.د/ منتصر القلي أحمد

القائم بالتدريس
أ.د/ أطياف محمد
يوسف

ملحق رقم (٢) الاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الموسيقى العربية^(٢)

السؤال الأول:- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:-

١. يتفق مقام النهاوند والراست في درجة الركوز ونوع الجمع. ()
٢. يستبدل جنس الفرع راست النوا بحجاز النوا في حالة الهبوط وذلك في مقام سكامايا. ()
٣. يتم لمس عربة البوسيلك بدلاً من السيكاك أثناء الهبوط وذلك في مقام صبا زمزمة. ()
٤. مقام حجاز كار كرد هو تصوير لمقام الحجاز على درجة الراست . ()
٥. يتفق مقام نهاوند كردي ومقام بشاير في جنس الفرع ونوع الجمع ودرجة الركوز. ()
٦. مقام الهزام من فصائل مقام السيكاك قرابة درجة أولى. ()
٧. يتفق مقام البياتين ومقام النيرز في جنس الفرع ونوع الجمع. ()
٨. يتميز مقام غريب بزيادة عربة الكرد كومه وعربة الحصار كومه. ()
٩. حجاز على الجهاركاه هو جنس الفرع لمقام الصبا والنهاوند المرصع. ()
١٠. يتفق المقام الأساسي مع فصائله في جنس الفرع. ()

السؤال الثاني:- اختر الإجابة الصحيحة:-

١. يتم لمس عربة الكرد بدلاً من السيكاك وذلك أثناء سير اللحن في مقام
(الصبا - زمزمة - الحجاز - السيكاك)
٢. يتفق مقام الشهيناز ومقام شهيناز كردي في جنس الفرع
(حجاز على النوا - حجاز على الحسيني - حجاز على الجهاركاه)
٣. جنس عجم على النوا هو جنس الفرع لمقام
(طرز جديد - الكرد - السوزناك)
٤. يتفق مقام السيكاك ومقام الراست في
(الدليل وجنس الأصل - الدليل وجنس الفرع - الدليل ونوع الجمع)
٥. تستبدل عربة الكرد بنغمة السيكاك أثناء سير اللحن في مقام
(الراست - الحجاز - عجم مرصع)
٦. مقام الشوف أفرا هو فصيله من فصائل مقام
(النوا أثر - العجم - البياتي)

٧. يتفق مقام نهاوند كبير والنكريز والبياتي في
 (جنس الفرع - جنس الفرع ونوع الجمع - جنس الفرع ونوع الجمع ودرجة الركوز)
٨. يتفق مقام البسنديده وحجاز أويج والسيكاه في جنس الفرع
 (نهاوند النوا - حجاز النوا - راست النوا)
٩. يتفق مقام الشورى قارجغار، ومقام النوا أثر، ومقام السوزناك في جنس الفرع
 (حجاز النوا - بياتي النوا - كرد النوا)
١٠. جنس نهاوند النو هو جنس الفرع لمقام
 (سوزدلار - العجم - دلانشين)

السؤال الثالث:-

- أ. دون ثلاث مقامات تتفق في جنس الفرع حجاز على النوا وتختلف في درجة الركوز.
 ب. دون النغمات التالية على المدرج الموسيقي :
 (الشهيناز - الصبا - الكوشت - المحير - الحسيني - البوسيك)
- ج. دون دليل المقامات التالية:
 ١. مقام راست مصور على درجة الدوكاه.
 ٢. مقام كرد مصور على درجة النوا.
 ٣. مقام بياتي مصور على درجة الراست.
 ٤. مقام عجم مصور على درجة البوسيك.
 ٥. مقام نهاوند مصور على درجة الجهاركاه.
- د. صور المقامات التالية:
 ١. مقام بياتي على درجة الكوشت.
 ٢. مقام الراست على درجة الجهاركاه.
 ٣. مقام الكرد على درجة الراست.

ملحق رقم (٣) أسماء السادة المُحكّمين

أ.د/ خيرى محمد عامر
أستاذ الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية جامعة
حلوان

أ.د/ منى عبد العزيز أمين
أستاذ الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية جامعة
حلوان

أ.د/ أماني حنفي محمد
أستاذ الموسيقى العربية وعميد كلية التربية النوعية -
جامعة عين شمس سابقاً

أ.د/ محمد عبد القادر عبد المقصود
أستاذ الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية جامعة
حلوان

أ.د/ أطياف محمد يوسف
أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة أسيوط

أ.د/ منتصر القللي أحمد
أستاذ الموسيقى العربية ورئيس قسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

أ.م.د/ أحمد قناوي محمد
أستاذ الموسيقى العربية المساعد كلية التربية النوعية -
جامعة المنيا

مُلخَص البَحْث

أ.م.د/ أمل محمد توفيق محمد*

يعتبر مقرر قواعد الموسيقى العربية حجر الأساس الذي تبني عليه العديد من مقررات الموسيقى العربية مثل التحليل، التذوق، والصولفيج بالإضافة إلى كونها مادة علمية زاخرة بالكثير من المقامات وفصائلها وأساليب تصويرها، لذا يقع على من يقوم بتدريسها الدور الأهم في انتقاء واختيار الطريقة الملائمة التي تجعل الطالب يفهم، يربط، يحلل، ويقارن ثم يطبق ما تعلمه في مقررات أخرى وتعد إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية من الاتجاهات الحديثة التي تؤدي إلى نمو القدرات والتفكير والمهارات العقلية وربطهما بالمعلومات والحقائق لدى المتعلم بصورة مترابطة ومتكاملة وذلك لتحقيق أكبر قدر ممكن من التعلم بالإضافة إلى تحقيقها لما سبق الأمر الذي دعا الباحثة إلى استخدامها في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية.

وبناء عليه جاء البحث مقسماً إلى:

مقدمة البحث - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - فروض البحث - حدود البحث - إجراءات البحث - مصطلحات البحث.

وينقسم هذا البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري ويشمل:

(الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث - الخرائط الذهنية الإلكترونية - التحصيل الدراسي - نبذة عن قواعد الموسيقى العربية)

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشمل:

(تطبيق الجلسات المعدة باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية - تطبيق الاختبار التحصيلي - المعالجة الإحصائية - نتائج البحث وتحليلها - التوصيات - قائمة المراجع - مستخلص البحث - الملاحق).

* أستاذ الموسيقى العربية المساعد "آلة العود" بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة أسيوط.

The effectiveness of electronic mind maps in improving the achievement level of students in the Arabic Music Grammar course

Research Summary

The Arabic Music Grammar course is the cornerstone on which many Arabic music courses are built, such as analysis, taste, and solfege, in addition to being a scientific subject full of many maqams, their factions and methods of portrayal, so it is on those who teach them the most important role in selecting and choosing the appropriate method that makes the student understand, link, analyze, compare and then apply what he learned in the courses of a The strategy of electronic mind maps is one of the modern trends that lead to the growth of abilities, thinking and mental skills and linking them to the information and facts of the learner in a coherent and integrated manner in order to achieve the greatest possible amount of learning in addition to achieving the above, which prompted the researcher to use it in teaching the Arabic music rules course.

Accordingly, the research was divided into:

Research Introduction - Research Problem - Research Objectives - Research Importance - Research Hypotheses - Research Limits - Research Procedures - Search Terms.

This research is divided into two parts:

Part I: Theoretical framework includes:

(Previous studies related to the subject of research - electronic mind maps - academic achievement - an overview of the rules of Arabic music)

Part II: The Applied Framework includes:

(Application of sessions prepared using electronic mind maps - application of achievement test - statistical processing - research results and analysis - recommendations - list of references - research extracts - appendices).